

الرحيق المختوم 4 - حادثة شق الصدر

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان -

[00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:23](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:44](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير - [00:01:09](#)

هدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي خلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. ونسأل الله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا - [00:01:29](#)

كن له صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله ما زلنا مع سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانما ندرس سيرة النبي كما ذكرت مرارا وتكرارا - [00:01:53](#)

لا تردا للاحداث ولا جمعا للتفاصيل وانما استلهاما للقدوة والاسوة واظهارا لمواطن الفائدة من سيرة النبي محمد. صلى الله عليه وآله وسلم. فكل لحظة من لحظات حياته وكل دقيقة من دقائق عمره صلى الله عليه واله وسلم بعد بعثته صلى الله عليه وسلم دين نتعبد به - [00:02:13](#)

فهو محل الاسوة والقدوة قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ويأتي لقاء الليلة والامة كل الامة تستعد للاحتفال بمولد الرسول. زعموا - [00:02:42](#)

ونحن ذكرنا بالتحقيق العلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد قطعا يوم الثاني عشر من ربيع الاول لماذا؟ ذكرنا لانه قد ثبت بالقطع انه ولد يوم الاثنين - [00:03:03](#)

ولا يمكن ان يكون اليوم الثاني عشر من ربيع الاول يوافق يوم اثنين لهذه السنة التي ولد فيها رسول الله لا يمكن بالحساب. فلذلك ثبت اولاً ان هذا اليوم الذي يحتفلون فيه - [00:03:23](#)

بهذا المولد خطأ. ثانياً بدعة من كرهة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم بعدي فسيرى ما سياراة اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجز - [00:03:42](#)

ومحدثات الامور فكل محدثة بدعة وكل ضلالة في النار. ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم لم يحتفل بمولده ابدا لم يكن له عيد ميلاد بل كان احتفاله بمولده يوم الاثنين صياما - [00:04:05](#)

فاذا اردت التأسى فعليك بذلك لقد تحول الدين كما ذكرت في اللقاء الماضي نقل الدين من مجال العمل الجاد المهيب الى مجال اللعب واللهو والغناء والرقص والاكل والشرب للاسف الشديد - [00:04:28](#)

فلذلك صار سهلا على هؤلاء الفاسقين الفاجرين ان يحتفلوا زعموا بمولد سيد المرسلين انها فرصة فقط لتجار السكر والحلويات فرصة فقط للفراشة اصحاب السرادقات والميكروفونات فرصة فقط للذين للاعبين وليست - [00:04:51](#)

في الاحتفال بالمولد اي فرصة لتعلم دين الرسول. انه يصدق عليه قول القائل مولد وصاحبه غايب فعلا صاحبه غايب فان هذا المولد بدعة من كره. لا يجوز الاحتفال به باي وسيلة ولو باقامة محاضرات في هذه الليلة. الذي هي ليلة تخصيصها باقامة احتفال او محاضرات - [00:05:22](#)

ولذلك اخواته نقول ان من اراد ان يحتفل بالنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم فعليه ان يتبع سنته وان يعلم الناس سنته دعونا نسير في سبيلنا وكنا قد وصلنا في سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - [00:05:54](#)

انه لما تمت له سنتان وفصلته مرضعته حليلة السعدية ذهبت به الى امه فاستأذنتها ان يبقى عندها لما رأت من بركته صلى الله عليه واله وسلم ثم ينتقل الليلة نقلة - [00:06:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت حاضنتي من بني سعد ابن بكر فانطلقت انا وابني لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا - [00:06:37](#)

فانطلق اخي ومكثت عند البهم هذا خط من حديث يحدثنا رسول الله عن نفسه والله مش عاجبي الصلاة على النبي النهاردة كده منكم. عليه وعلى آله الصلاة والسلام. علي وعلى آله الصلاة والسلام - [00:06:57](#)

ربنا يهديك يا ابن فتحي فالشاهد ايها الاخوة انه ذكر صلى الله عليه وسلم انه كان يرعى البهمة مع اخ له وهو صبي صغير ابنه اربع سنين خمس سنين وانتبه - [00:07:17](#)

لاني كلما وجدت فرصة اقررت للاشارة الى مسألة تربية الاولاد. اللهم ربي لنا اولادنا. اللهم اصلح اولادنا واولاد المسلمين انظر وهو ابن اربع سنين خمس سنين لم يزد عن ذهبي لان حاضنته ارجعته الى امه وعمره خمس سنين - [00:07:38](#)

وماتت امك وهو في هذه السن. شهد انه كان في هذه السن يرى عاجبه وخرج بغير ذلك وهذه تربية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم على ان يكون رجلا صاحب مسؤولية منذ طفولته - [00:08:01](#)

لقد اعجبني ان يكون في احد المساجد اطفال يعلمون الاطفال فوجدت في احد المساجد ونسأل الله ان يزيد الخير في بلاد المسلمين اطفال صفر سنه عدد سنوات يعير اطفالي ست سنوات فاقل - [00:08:28](#)

اطفال سن ثماني سنوات زعيم اطفال السن ست سنوات فاقل هذا من باب تحمل المسؤولية. واستشعار المسؤولية. وجعل الطفل رجل استشعار هذا ان التدليل يفسد الاطفال. ولهذا ودائما انه ان الله لم يختر لتبنيه الا - [00:08:54](#)

اكمل الاحوال فلذلك نشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيما بعيدا عن اب يدلله. ثم ماتت امه وهو ابن خمس سنين. ثم مات جده وهو ابنه. ست سنين وعاش مع عمه - [00:09:19](#)

كثير العيال فقير ليربي تربية خشنة بعيدا عن التدليل بعيدا عن المال الذي يفسد والتدليل الذي يفسد ليستشعر المسؤولية منذ صغره تعالوا الى القصة فبينما هو يلعب مع الغلمان اذ اقبل طائران ابيضاً كأنهما نسران - [00:09:38](#)

وفي رواية فاقبل رجلان عليهما ثياب بيض. في رواية اخرى احدهما جبريل فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال الاخر نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلها بيتدران فاخذاني فبطحا - [00:10:11](#)

للقفا فشقى بطني ثم استخرجها قلبي فشقوه فاخرجا منه علاقيتين سوداوين. وكان الذي تولى ذلك جبريل فلما نزعه قال هذا حظ الشيطان منك ثم قال لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسل به جوفي - [00:10:35](#)

ثم قال ائتني بماء برد فغسل به قلبي في رواية غسله جبريل في قسط من ذهب بماء زمزم ثم لاهه اللي هو القلب. ثم اعاده مكانه ثم قال ائتني بالسكينة - [00:11:07](#)

ديني بالسكينة فجره في قلبي. ثم قال احدهما لصاحبه حصوا فحاصى وختم عليه بخاتم النبوة ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم هذه قصة شق الصدر وقد بقي اثر المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم وفي بطنه - [00:11:31](#)

فزيمة الحديث ثم قال احدهما لصاحبه زنه بعشرة من امته فوزني بهم فوزنتهم قال زمه بمئة فوزني بهم فودنتهم قال اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا انظر الى الانف فوقي اشفي - [00:11:59](#)
ان يخر علي بعضهم كفة الرسول ما تصلي عليه تثبت لدرجة ان الكفة اللي فيها القلب السحلي لدرجة ان الرسول كان خايف لا الان بيقع حوالبه. فقال دعه لو ان امته وزنت به لمالت - [00:12:36](#)

بهم فانطلقا وتركاني هذه قصة تشق صدره صلى الله عليه وسلم وهكذا دائما في احداث السيرة يضل كثير من الناس ضلالا بعيدا بسببها بأحد طرفين اما الغلو واما الاجحاف فاصحاب الغلو تسمع في هذه الايام في المساجد وعلى المنابر ومن خلال الاذاعة حتى - [00:13:00](#)

واتفاق تسمع عجا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشرا وانما هو مخلوق من نور وهذا كلام باطل باطل بالمرّة وانما تجد ان النصرى عبدوا ثلاثة ويريد بعض المسلمين للمسلمين ان يعبدوا - [00:13:36](#)
والهين اثنين الله ومحمد اذا ما ينبغي الا نغلو. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تقرونني كما اطرت النصرى المسيح ابن مريم انما هذا عبد قال الله قل انما انا بشر ها؟ مثلكم بشر مثلكم يوحى اليه - [00:14:00](#)

فمن قال انه نور كذبت بل هو بشر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي سوء من نكاحي بشر مثلكم يوحى اليه والآخرين اصحاب المدرسة العقلية الذين يكذبون الاحاديث صحيحة ويردونها ويستتهزون بها فهؤلاء ايضا بمنأى عن سنة رسول - [00:14:25](#)
صلى الله عليه وسلم وبمنهى عن الحق تماما اننا نقول انه بشر وكل ما ثبت في حقه فنحن نقر به ونجله به ونعلم انه بشر لن يعذو قدر انه رسول نصلي عليه سيد البشر - [00:14:55](#)

وامام الرسل وحبیب رب العالمين. وخليل الله هذا قدره لا نعدوه ولا نجز عنه ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم. فلذلك في حادثة شق صدر نقر ان هذا كان - [00:15:15](#)

وانه في قلب كل انسان حظ للشيطان الرسول ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما قال لعائشة اوجاءك شيطانك قالت او معي شيطان؟ قال نعم وكل عمد من بني ادم قريبه من الجن. قالت حتى انت؟ قال - [00:15:38](#)
حتى انا الا ان الله اعاني عليه فنقر بحادثة شق الصدر حصل فعلا ان اتفتح صدره ما اصلي عليه واتشال قلبه انتزع من مكانه وطلع بره وشال حز الشيطان منه على خفتين سوداوين والقيت واتغسل القلب فعلا - [00:16:01](#)

ورجع ثاني في مكانه واتزرت فيه السكينة ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم واتقفل قلبه واتوزن ما تصلي عليه صلى الله عليه وآله اله وسلم كل هذا نقر به لانه جاءت به الاحاديث الصحيحة - [00:16:29](#)
واحد يقول لي طب لو العملية كده ده الواحد منا يروح عند دكتور بتاع قلب ويفتح صدره وبطلع قلبه وبشيل حز الشيطان يرميه وخلص اقول لك ما هو لو ببشوف - [00:16:48](#)

لكن اللي كان شايف مين؟ الملائكة باذني. باذن الله. اذا نقر ان في قلب كل ادمي حظ للشيطان. وقد ثبت في هذا الحديث صحيح. انا مش عايز اطول في التفاصيل النهاردة. فالشاهد اني اقول اننا نقر بهذا - [00:17:09](#)
وان هذا حظ الشيطان الذي في قلبك هو الذي يمنعك من الكمال. وانما رسول الله كبشر لكونه صار معصوما. وانما عصم باسباب كهذه جعلها الله بادية للعيان واضح؟ ما هو الرسول معصوم ما تصلي عليه؟ وان شاء الله سنتكلم بالتفصيل في قضية عصمة الرسول.

وعصمة الرسل والانبياء عموما. شاهد هنا انه - [00:17:35](#)
عوزم بهذا ان نزع من قلبه ها حنز الشيطان وانتهت القضية وان تعلم ان في قلبك حظ للشيطان هو الذي يوقعك في المعاصي. ومن هنا تفقه حديث رسول الله اللهم صل عليه. صلى الله والله لو لم تذبوا لا - [00:18:13](#)

لذهب الله بكم وجاء بقوم يذبون فيستغفرون فجعل هذا لتذب فتستغفر. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل ابن ادم خطاب. وخير الخطائين التوابون هناك فائدة ايضا نتوقف معها في قضية وزنه بعشرة ووزنه بمئة ووزنه بالف ولنا في ذلك -

[00:18:34](#)

كسابق خطبة بعنوان كيف تكون رجلا يزن امه ان الله عز وجل قيد لهذه امة كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها لان الامة تواجه بلاء وفتنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان - [00:18:58](#)

يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وان يزيغهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه جعلت عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وفتن. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم عافنا من كل بلاء - [00:19:26](#)

ونجنا من كل فتنة والمسلمين والمسلمات لذلك ايها الاخوة هذه الامة دائما تكون في كفة وتكون الفتن في كفة فاذا ثقلت كفة الفتن طاشت الامة وضاعف اما اذا سهلت كافة الامة طاشت الفتن ومرت - [00:19:46](#)

والامة تحتاج الى من يسهلها والتثقيل بالرجال ثبت في سنن الدارمي في المقدمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما فقص على اصحابه رؤيا رآه. قال رأيت الليلة ان ابا بكر - [00:20:13](#)

وزن فوزن وان عمر وزن فوزن وان عثمان وزن فوزن وخف وان صاحبكم رجل صالح. يعني عثمان فهكذا يأتي في الامة رجل يأتي للامة بعد رسول الله ما صلي عليه. لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم طاشت الامة امام هذه - [00:20:36](#)

دي المصيبة. موت النبي وكان ابو بكر رجلا يزن امه فوقف وقال من كان يعبد محمدا فان محمدا ها؟ قالت مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول - [00:21:03](#)

وقرأ الايات فتقلت كفة الامة وطالت الفتنة لما كان في فتنة خلق القرآن الامة طاشت امام الخلفاء والامراء الذين يمتحنون الناس عقائد المسلمين الامة كلها ثالث القرآن مخلوق. ما هو اللي ما يقولش القرآن مخلوق يذبح او يترمي في السجن. خلاص القرآن مكروه. فوقف - [00:21:21](#)

احمد بن حنبل رضي الله عنه ليسكي ميزان الامة. القرآن كلام الله ها. غير مخلوق فتقلت كفة الامة فاشت الفتنة فثبتت العقيدة. وهكذا على مدار الازمان شيخ الاسلام ابن تيمية. شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب. وغيرهم من الائمة والاكابر والعلماء - [00:21:49](#)

والقوات والعباد والزهارة الذين وقفوا في وجه الفتن فثبتت عقائد الامة بهم عايزين نستفيد النهاردة نقول لو وزناك توزن كام هو ده السؤال لما ذكرنا ان الصليبيين ارسلوا فرقة من مائة شخص - [00:22:12](#)

عبروا البحر ونزلوا بالساحل يريدون ان يصلوا الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فارسل نور الدين محمود زنكي الى لؤلؤ العادلي وكان من الموالي ان يأخذ ثرية من جيشه ويلقى بها هؤلاء. فقال لا لا - [00:22:44](#)

اثنوني بمئة قيد قال لهم ادوني ايه ها؟ يعني ايه مائة قيد ادوني ميت كتاب حبل ومضى اليهم وحده فقيدهم وربطهم في ذيل فراشه المئة واتى بهم الى السلطان نور الدين محمود - [00:23:11](#)

بقول لو قالوا لك مية النهاردة تقدر تزوح تجيب لنا منهم كم هي دي وزنك هي دي بنتك هو ده وجودك النهاردة امتنا ما لهاش وزن على الاطلاق على مستوى العالم - [00:23:36](#)

صح ولا لا ليه لانك انت ما لكش وزن في بيتكم ما لكش وزن في بيتك ولا في منطقتك ما لكش وجود ولا اثر قلت لكم ان لازم كل واحد منا - [00:23:56](#)

يدور له على دور في خدامين ربنا وظيفه لخدمة دين ربنا لما اقول لك انت وظيفتك ايه عند ربنا اذا قلت لي ولا حاجة تبقى انت ولا حاجة تبقى شغلي حسابك - [00:24:16](#)

احبتي في الله ينبغي ان يوجد كل منا لنفسه وزنا. والوزن مش بالتخن وبالطول والعرض والاكل والشرب ولا مش سلاح ابدان كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه له ساقان هه - [00:24:43](#)

تتلاعب بها الرياح اذا عدا ومع ذلك قال رسول الله تضحكون من دقة ساقي عبد الله والله انهما في ميزان لله اثقل من جبل احد يمكن كانت عبدالله ابن مسعود - [00:25:06](#)

زي صباعين دول كده لكن في ميزاننا اسأل من جبل احد يبقى مش بيطنك ولا بكتافك ولا بعضلاتك ولا بمخك وانما الثقل بثقل الايمان في قلبك الدليل الدليل ايه ان رجلا - [00:25:30](#)

يؤتى به يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا. كل سجل مد البصر ذنوب يؤتى الرجل له تسعة وتسعين كبير للذنوب الحديث
كلكم حافظينه طبعاً ما هو في احاديث كده الامة كلها حفزاها - [00:25:57](#)

فيخفف اه وحديث اللي له طاقة فيها ايه لا اله الا الله محمد رسول الله. وزنت مقابل تسعة وتسعين سجل لسينات فرجحت كفة لا اله
الا الله ذلك انه لا يثقل مع اسم الله شيء. هنقول ان كل مسلم موحد - [00:26:15](#)

له بطاقة في ايدي ولا لا كل اللي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله لا بطاقة زي ايه دي ولكن بعض الموحدين هيدخل النار رغم ان
له بطاقة اذا التقل مش في ورق البطاقة - [00:26:39](#)

الورقة اللي مكتوب عليها البطاقة او مال الثقل في ايه؟ قال ابن كثير في كتابه القيم النهاية في الفتن والملاحم ذلك ان الرجل يوزن
مع بطاقته وانما تثقل البطاقة على قدر ما في قلبه من يقين بكلمة التوحيد - [00:27:04](#)

هو ده بيسألك ايمانك بلا اله الا الله. ده اللي يجعل لك وزن اللي يعلق وجود ده اللي يخلي لك قيمة الشاهد انه جاء الغلمان يسعون الى
امه مرضعته يعني. فقالوا ان محمدا قد قتل - [00:27:26](#)

قالت حليلة اذ اتانا اخوه يشتد. فقال لي ولأبيه ذاك اخي القرشي قد اخذه رجلا. عليهما ثياب بيض فشق بطنه فهما يشوطانه قلط
فخرجت انا وابوه نحوه زوجها يعني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت الى امي فاستقبلوه وهو منتقع اللون -
[00:27:49](#)

وشه الصاد ولد حلينا فوجدناه قائما منتقعا وجهه. قالت فالتزمته خدته في حضني. والتزمه ابوه فقلنا له ما لك يا بني قال جاءني
رجلا عليهما ثياب بيض فافضعاني وشقا بطني فالتمتا فيه شيئا لا ادري ما هو قال رسول الله صلى الله - [00:28:19](#)

وسلم واخبرتها بالذي لقيت. قالت فرجعنا به الى خبائنا. قالت وقال لي ابوه يا حليلة. لقد خشيت ان يكون هذا الغلام قد اصيب
فالحقيه باهله قبل ان يظهر ذلك به - [00:28:43](#)

قال لها بس لحد كده وكويس موديه عند اهله قبل ما ايه؟ يجرى له حاجة بعد اللي حصل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشفقت ان يكون قد التمس بي. فقالت تعيذك بالله فرحلت بعيرا لها. فجعلتني على الرحل - [00:28:59](#)

ركبت خلفي حتى بلغنا الى امي قالت حليلة فاحتملناه فقدمنا به على امه فقالت ما اقدمك به يا ضرر؟ ايه اللي جابك جبت لي ايه
قالت ما اقدمك به يا ضرر. الضرر هي المرضعة - [00:29:19](#)

وقد كنت عليه حريصة وعلى مخته عندك قالت فقلت قد بلغ الله بابني وقضيت الذي علي وتخوفت عليه الاحداث فاديته اليك كما
تحبين قالت لها لا ما فيش حاجة. بس انا خائفة عليه تجرى له حاجة انا اديه لك ايه؟ سليم وانا ابقى ادبت امانتي وذمتي. قالت -
[00:29:41](#)

امه ما هذا شأنك؟ فاصدقيني خبرك قال فلم تدعني حتى اخبرتها قلت لها لا مش معقول وانت حريصة. انه ابدأ ما تسيبهوش وجايبه
لي النهاردة بيدي. اكيد في حاجة حصلت - [00:30:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك. فلم ايه يعني ايه لما يروحها؟ ما خافتش. قلت لها في اتنين
جم وشقوا بطني وطلعوا قلبي وعملوا وعملوا ما اتخضتس - [00:30:34](#)

ما فزعتش ما خافتش قالت اني رأيت اني قد خرج مني نورا اضاءت منه قصور الشام الاسلام ما تخافش انا مطمئة قوي للولد ده. لان
انا لما حملت به شفت اني خرج مني ايه؟ نور اضاء - [00:30:54](#)

قصور الشام قالت حليلة اني خفت عليه فقالت امه افتخوفت عليه الشيطان قالت نعم قال كلا والله ما للشيطان عليه من سبيل وان
لابني لشأنا. افلا اخبرك خبرة؟ قلت بلى. قالت رأيت حين حملت به انه خرج مني نور اضاء لي قصور اخرى من ارض الشام -
[00:31:17](#)

ثم حملت به فوالله ما رأيت من حمل قط كان اخف ولا ايسر منه ولقد وقع حين ولدته انه لواضع يديه بالارض رافع رأسه الى السماء
دعاه عنك وانطلقى راشدة - [00:31:51](#)

هذه بشريات وقد ذكرت لكم قبل ذلك ان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت على الشرك وقد استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يستغفر لامة فلم - [00:32:14](#)

فلم يأذن له واستأذن ربه ان يزور قبرها فاذن علمنا ذلك واعتقدناه وان كنا لا نزيد فيه استبسالا لان هذا مما يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فلا نسترسل في الكلام - [00:32:34](#)

لكن الشاهد هنا ان امه كانت تعلم ان لابنها فعلا بس عشان كده لما كلمتك على ان الرسول مصلي عليه ايه؟ صلى الله عليه وسلم لما كانت حليلة السعدية الاتان بتاعتها ايه - [00:32:50](#)

جري والشاه بقت حافز والارض بالمرأة بقت خضرة كل ده ببركة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قلنا لان هو ما كانش نبي بعد الاربعين. فجأة؟ لا. ده ام الكتاب هو نبي. فلذلك تعاوده ربه قبل ان يمسي - [00:33:09](#)

قبل ان يولد فقال ولدتم النكاح ولم اولد من كفاح ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيه ما تصلي عليه؟ صلى الله عليه واله وسلم فلذلك لم تتخوف عليه امه. هنا فائدة اختم بها - [00:33:38](#)

ان من ثبات قلب الام يستمد الابن ثباته انتبه لما كان قلب امه قد رسخ فيه ان لابنها شأننا فلما حصلت الحادثة لم يرعها ذلك لو فجعت وحضرت وحريبي ابني كان يفضل عيان يفضل مريض يفضل تعبان يفضل خايف كل ما حاجة تيجي - [00:34:00](#)

بتعمل ايه يفزع لكن لما رأى ثباتها وسمع منها ان له شأننا كان هذا سببا في رسوخه وثباته بعد بقية حياته قبل الرسالة قبل ذلك وهذا ثابت في امهات الرسل قبله ومع الفرق مع الفرق الكبير - [00:34:33](#)

فهاجر ام اسماعيل عليه السلام لما وضعها ابراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام في واد غيري ذي زرع قالت اتتركنا هنا وتمضي فلم يرد عليه فلما قالت له الله امرك ها؟ بذلك؟ قال نعم. قالت اذا ها - [00:34:58](#)

لن يضيعنا. هذه الام ربت ولدا لما قال له ابوه اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ قال ها؟ يا ابت افعل ما تؤمر لما ربط الله على قلب ام موسى - [00:35:26](#)

ان كادت لتبدي به لولا ان قبضنا على قلبها فكان موسى قوي القلب بعده فلذلك نقول اذا اردت طفلا قوي القلب فابحث عن امرأة قد قوي قلبها بالايمان بربها اكتفي على هذا المقدار في ليلتنا هذه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:35:50](#)